ولكن هناك أنواعا اخرى من المستعمرات ، أقل شيوعا ، من الكيبوتزات والموشافات : المعبرة (وهي مخيم للمهاجرين الجدد فقط) ، ومثلها موشاف المهاجرين ، والمستوطن البلدي ، والمستوطن القروي ، والمستوطن الصناعي ، والمؤسسة الثقافية والمدرسة الزراعية، والمزرعة، والمزرعة الاختبارية ، والمركز الزراعي ، ومعسكر العمل ، ومنشآت العمل ، والمصح ، والمنتجع ، ودار النقاهة ، والضاحية المستقلة او شبه المستقلة .

وتهتم بشؤون الزراعة عدة منظمات أهمها :

١ ــ منظمة الكيرن كاييمت : ومعناها الصندوق القومي اليهودي : كانت مهمتها شراء الاراضي من العرب وبيعها الى السكان اليهود . وقد بدأ انشاؤها عام ١٩٠١ وتقوم الان بعدة نشاطات منها استصلاح الاراضي وادارة المشاريع الزراعية الكبيرة .

٢ ــ منظمة الهستدروت (الاتحاد العام لنقابات العمال) تضم عدة منظمات ويبلغ عدد المنتمين اليها ١٨٠٫٠٠٠ نسمة يقطنون ٥٠٠ مستعمرة ويستثمرون اراض تقدر مساحتها بـ ٣٫٧ مليون دونم وينتجون ٧٥ ــ ٨٠ ٪ من مجموع حاصلات البلاد .

المبادىء والاسس التي يتركز عليها تحصين القرى الامامية (أسلوب الدفاع عن القرية)

ان اسلوب الدفاع عن الاعماق للبلاد او بمعنى اخر الدفاع عن القرى والمدن الصغيرة المتناثرة في أنحاء الريف وخاصة على الحدود هو المفهوم الجديد الذي ينتشر على نطاق واسع بعد تكرر الاعتداءات الصهيونية وبعد ان ثبت أن العدو عندما يهاجم بلادنا بقراها ومدنها المتناثرة فان المدافعين من أبناء المدن والريف سيكون لهم دور كبير في المعركة . ان مركز المقاومة يعترض طريق العدو في خط سيره ويبطىء من تقدمه كما يجعله مضطرا لاستهلاك جزء كبير من قوة هجومه واذا كانت مراكز الدفاع هذه موزعة على طريق تقدم العدو وفقا لتوزيع القرى والمدن الصغيرة فان العدو قبل توغله في أرض الوطن سيضطر كذلك الابطاء في خطوات تقدمه وهجومه فضلا عن فقدانه لحماسه.

وبهذا يصبح الطريق مجهزا لضربات قواتنا النظامية ، قوات الجيش المحاربة .

وهنالك وجه آخر من أوجه دفاع القرى والمدن الامامية له وجاهته وقيمته وقوته ، ان العدو قد يكون مدربا على ألا يضرب رأسه في المعاقل الحصينة ، بل يتفاداها في البداية ويميل الى اختراق النقاط الضعيفة والاستيلاء عليها . وبهذا فان القرية او المدينة الصغيرة ، اذا اظهرت مقاومة عنيفة عالية فان العدو سيصاب حتما بالخيبة ولو كان متقدما بكل قواته المروعة ، ولا يمكن الاستيلاء على المواقع ، اذا كانت قد وضعت خطة محكمة للدفاع تمتاز بسهولة التنسيق والتنفيذ بشكل سليم وحاسم .

ان الاعداد الجيد زمن السلم لكل الاعمال الهندسية بدءا من ملاجىء حماية النساء والاطفال والشيوخ اثناء قصف القرية بالمدفعية او الطيران وتحصين مراكز المقاومة التي ستحتلها وحدات الجيش الشعبي للدفاع حتى الموت وحفر خنادق المواصلات كل ذلك سيلعب دورا حاسما في مقاومة القرية او المدينة الصغيرة ويكبد العدو خسائر فادحة عندما يحاول احتلالها ويكسر من حدة موجات هجماته المحمولة او المدرعة . وتعطي قرى لبنان الجنوبية مثلا سيئا للقرية الضعيفة الغير معدة عسكريا او اقتصاديا للصمود امام هجمات العدو المتكررة الامر الذي يتطلب القيام بحملة على مستوى الوطن العربي لتحصين هذه القرى واعداد سكانها عسكريا واجتماعيا واقتصاديا ليصبحوا على مستوى الصمود امام هجمات العدو المتكررة .

ان وضع الخطة الدفاعية للقرية الامامية هو من اختصاص القيادة العامة للجيش الشعبي بالتنسيق مع القيادة العامة للجيش والقوات المسلحة للجيوش النظامية . الا ان هناك بعض الاعمال الدفاعية والتي هي جزء من الخطة العامة يقع عاتق تنفيذها على القادة المحليين للجيش النظامي او الشعبي نذكر منها على سبيل المثال انشاء المراكز الدفاعية الصغيرةوالاستحكامات والخنادق والتي يجب ان تكون بوجه عام : قادرة على الدفاع من جميع الجهات ، محددة المواقع بحيث تغطي المناطق الحيوية ، يساند بعضها البعض الاخر .